

أهل البيت في مصر

تنبأ بقتل حفيده الحسين في كربلاء [206]، والحديث بلاشك قد عرفه أهل البيت، حتى أن ابن عباس قال: ما كذبا نَشكَّ - وأهل البيت متوافرون - أن الحسين بن علي يُقتل بالطف [207]. والإمام الحسين كان يعرف بلاشك أمر حديث جدّه (صلى الله عليه وآله)، ومن هنا فقد خرج غير هيّاب ولا وجل. أترى قد قُدِّرَ على الإمام الحسين ما قُدِّرَ على والده الإمام علي كرّم الله وجهه؟ قد تنبأ الرسول (صلى الله عليه وآله) للإمام علي بأنّه سيُقتل [208]. ويروي الرواة: أن أم المؤمنين أم سلمة هي أول من علمت مقتل الحسين، واختلفت الروايات في ذلك، فمن قائل: إنّها شاهدت النبي (صلى الله عليه وآله) في رؤيا لها، وكان على لحيته التراب، وعندما سألته عمّا حدث قال لها: «كنت أدفن ابني الحسين» فعرفت أن الحسين قد قُتل.